

## منتدى المياه والطاقة العربي في دبي الشهر المقبل

الثورة / متابعة  
\* ... يعقد في دبي بالامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ سبتمبر المقبل منتدى المياه والطاقة العربي ويستعرض أبرز التقنيات والاستراتيجيات الأساسية لتعزيز قطاعي المياه والكهرباء .  
ونقلت وكالة الأنباء الاماراتية عن ميليسا رامبريدج، مديرة المنتدى القول إن المنتدى سيوفر المنصة المثالية للخبراء، لمناقشة مختلف المواضيع ذات الصلة وتقييم التحديات والفرص في ظل اتساع الفجوة بين الطلب على المياه والكهرباء في المنطقة.  
ويستقطب الحدث الذي يعقد بدعم و شراكة وزارة البيئة والمياه والمجلس الأعلى للطاقة في دبي وتنظمه مجموعة «سي دبليو سي»، اهتمام كبار المسؤولين الحكوميين وصانعي القرار الرئيسيين في قطاع الطاقة، حيث سيقوم باكتشاف استراتيجيات لتحقيق التوازن بين الطلب على المياه والطاقة مع الاستخدام الكفء للموارد الإقليمية.  
وسيتيح المنتدى للمشاركين الاستفادة من ورشات العمل ومناقشات المائدة المستديرة، وجلسات القواصل التي تمتد على مدار ثلاثة أيام كاملة.



## طغح المجاري يعكر فرحة العيد .. المواطنين يشكون ومخاوف من كارثة



مهددة بالخطر في أي لحظة .  
الحياة أصبحت لا تطاق في عروسة البحر الأحمر ، والجرائيم والميكروبات تنتشر بكل شوارع وأحياء المحافظة ، كما أن الروائح الكريهة تضر بالصحة وتعرض الصدور.. فإلى متى سيستمر هذا الوضع؟ ..  
السنا مواطنين لنا حق الحياة في بيئة نظيفة وآمنة؟  
الصور التي رصدناها تتحدث عن نفسها وعن هول الكارثة التي حلت بأبناء محافظة الحديدة في أيام عيد الفطر المبارك والتخوف لدى الأهالي من الكارثة البيئية المتوقع حدوثها في الأيام القادمة إذا لم يتدخل محافظ المحافظة شخصياً وإيجاد الحلول المناسبة قبل تفاقم المشكلة ونأمل منه ذلك.

وبالذات حي باب مشرف وحي المطراق وشارع صنعاء وحي غليل والحكيمة قد تسبب بحرمان الأطفال من فرحتهم بالعيد السعيد و حرمانهم من الخروج إلى الشارع للتعبير عن فرحتهم بالعيد ...  
ويتساءل المواطنون: متى سيمر محافظ محافظة الحديدة / أكرم عبدالله عطية أو حتى أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة حسن هيح من هذه الشوارع والحارات التي تنتشر فيها مياه المجاري بشكل مخيف؟ ومتى سينقذها من العرق في مستنقعات مليئة بالميكروبات والجراثيم والأوبئة والبهااريسيا؟ مشيرين إلى أن الجاري التي تفوح منها روائح تزكم الأنوف قد جلبت لهم ولأطفالهم الأمراض والبعض وأن حياتهم

يستجيب لهم أحد....  
وعبر المواطنون بمحافظة الحديدة عن استيائهم الشديد لغياب دور المجلس المحلي ومؤسسة المياه والصرف الصحي بالمحافظة في القيام بواجبهما لإيجاد الحلول الجدية بشأن طغح المجاري المنتشر في شوارع المحافظة مما ينذر بكارثة بيئية محتملة إذا لم يتم تدرك المشكلة وإيجاد الحلول .  
وأكد المواطنون بأنه وعلى الرغم من البلاغات والشكاوى المتكررة إلا أن مؤسسة المياه والصرف الصحي ، لا تقوم بدورها على أكمل وجه وهناك قصور في أداؤها كما يجب ، فهي لاتصل للحارات وحتى الشوارع الرئيسية، مؤكداً بأن طغح المجاري في الشوارع



### الحديدة / غمدان أبوعلوي

\* ... سادت حالة من الغضب بين أوساط المواطنين بمحافظة الحديدة منذ أول أيام عيد الفطر المبارك بعد أن أفسدت طغح المجاري شوارع المحافظة وأغرقت المدينة وشوارعها بالمجاري والمستنقعات بعد أن عجز المجلس المحلي والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي عن شطف مياه المجاري من الشوارع وإيجاد الحلول المناسبة بشأن طغح المجاري الذي يعكر فرحة العيد بالمحافظة وكان السلطة المحلية نسيت مهموم المواطنين تماماً.. رغم الشكاوى والاستغاثات فلم

## زيادة حموضة مياه المحيطات تهدد السلاسل الغذائية البحرية



حموضة المحيطات مستقل تدريجياً من توافر كربونات الكالسيوم.  
وأضافت أن الحيوانات تطورت في الماضي لتكون قادرة على العيش في الأماكن التي يصعب الحصول فيها على كربونات الكالسيوم - مثل ما هو الحال عليه في القارة القطبية الجنوبية - من خلال تكوين هياكل عظمية أخف وزناً.  
لذلك هناك أمل في أن تكون قادرة على أن تتطور مرة أخرى من أجل التكيف.  
وقالت سو آن واتسون من جامعة جيمس كوك في أستراليا «عند إعطاء الوقت الكافي ويطه معدل التغيير بدرجة كافية قد يساعد التطور مرة أخرى هذه الحيوانات في البقاء على قيد الحياة في محيطاتها».

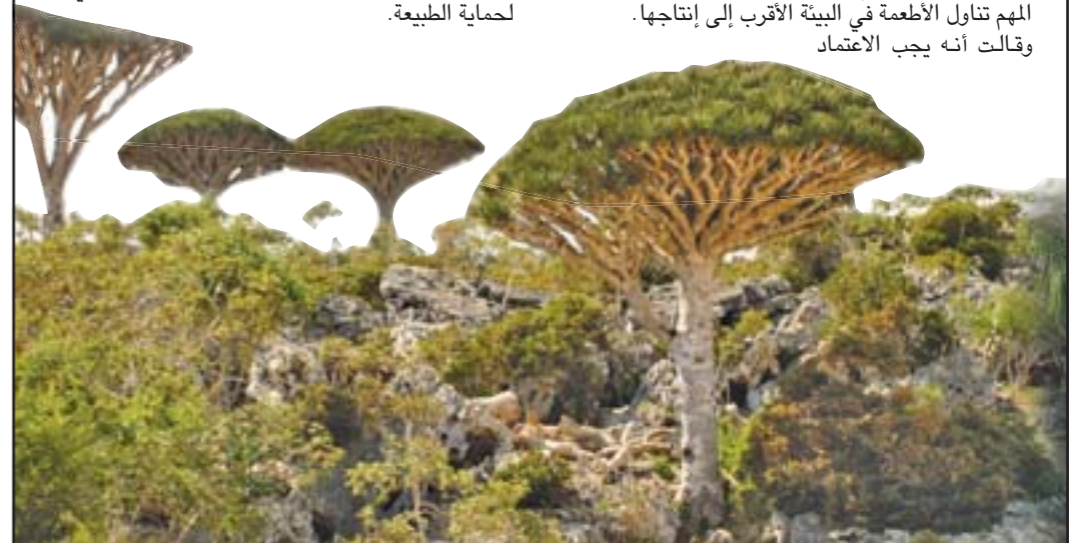
الأولى حيث تواجه الحيوانات هذه المشاكل الخطيرة لتكوين هياكل عظمية.  
وأشار إلى أن التغييرات الجارية في المياه الباردة ستكون على الأرجح علامة على ما يمكن توقعه في المستقبل في المناطق المعتدلة والمناطق الاستوائية.  
وعكف الخبراء على دراسة أربعة أنواع من المخلوقات -الرخويات وقواقع البحر وذوات القوائم الزراعية وقنافذ البحر - في ١٢ موقعا في شتى أنحاء العالم من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي.  
وقالت الدراسة «حقيقة أن نفس التأثير يحدث باستمرار في جميع الأنواع الأربعة تشير إلى تأثير واسع الانتشار في الأنواع البحرية ومن ثم فإن زيادة

الثورة /  
قال علماء إن زيادة حموضة مياه المحيطات الناجمة عن تغير المناخ تعوق نمو أصداف المخلوقات البحرية من الرخويات إلى قنافذ البحر وسيكون هذا الاتجاه على الأرجح أشد وطأة في المناطق القطبية.  
وربما يعطل ضعف الأصداف الواقية لبلح البحر والمحار والكرنكند و سرطان البحر السلاسل الغذائية البحرية من خلال جعل المخلوقات أكثر عرضة لهجمات الحيوانات المفترسة الأمر الذي قد يقلل المتكولات البحرية التي يتناولها البشر.  
وقال المركز البريطاني للمسح القطبي في بيان عن النتائج «تشير النتائج إلى أن زيادة الحموضة تؤثر على حجم ووزن الأصداف والهياكل العظمية وينتشر هذا الاتجاه في الأنواع البحرية».  
وتشمل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ثاني أكسيد الكربون الذي ينتج عن حرق الوقود الاحفوري وينتهي المطاف ببعض ثاني أكسيد الكربون في المحيطات حيث يتوب ليكون الحامض.  
وتقول الدراسة التي نشرت في دورية (التغير البيولوجي العالمي) «Global Change Biology» إن زيادة حموضة المحيطات تجعل من الصعب على المخلوقات استخلاص كربونات الكالسيوم - وهو مركب حيوي لنمو الهياكل العظمية والأصداف - وخاصة من المياه الباردة في المحيط المتجمد الشمالي وحول القارة القطبية الجنوبية.  
وقال البروفيسور لويد بيك من المركز البريطاني للمسح القطبي لتفريزون رويترز في مقابلة «عندما تزيد البرودة يصعب استخلاص كربونات الكالسيوم من مياه البحر وتصبح الهياكل العظمية للحيوانات أصعب».  
وقال عن الدراسة التي قام بها علماء في بريطانيا وأستراليا وسنغافورة إن تحولا نحو زيادة حموضة المحيط سيغير الحيوانات على الأرجح لأن تكون هياكلها العظمية أصغر حجما .  
وأضاف «نعقد أن المناطق القطبية وخاصة القارة القطبية الجنوبية من المحتمل أن تكون في المراكز

## دراسة : التنوع الحيوي للغذاء يحسن صحة البشر والبيئة

على المواد الغذائية التي تتكيف مع البيئة المحلية بحيث لا تتطلب مواد كيميائية عالية مثل الأسمدة والمبيدات مشيرة إلى وجود طرق عديدة لتحقيق نظام غذائي مستدام ويجب ربطها بالانتاج.  
وأكدت أن النظم الغذائية يجب أن تمر عبر تحولات جذرية باتجاه استخدام أعلى كفاءة للموارد ومزيد من الفعالية والإنصاف في استهلاك الغذاء بهدف اعتماد الحماية المستدامة موضحة أن هذه الحماية من شأنها أن تعالج مشكلة استهلاك الغذاء ذي الموارد المائية القليلة والانبعاثات الكربونية وتروج لنشر التنوع الغذائي الحيوي بما في ذلك الأغذية التقليدية والمحلية المتنوعة والغنية من الناحية الغذائية.  
وكشفت الدراسة المشتركة عن أن نظام الحماية الحديثة وأساليب إنتاج الأغذية كان لها أبعاد الأثر في انكماش نطاق التنوع الوراثي النباتي والحيواني، إذ يواجه نحو سبعة عشر ألفاً ومائتين وتسعين نوعاً من أصل سبعة وأربعين ألفاً وستمئة وسبعين نوعاً من الأنواع النباتية والسلاسل الحيوانية خطر الانقراض وفق تقديرات الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.

الثورة /  
حثت دراسة صادرة عن الأمم المتحدة المجتمع الدولي على اتخاذ تدابير فورية لتكفل الترويج للحماية المستدامة وصون التنوع الحيوي للغذاء بهدف تحسين صحة البشر وبيئة الكوكب ككل معتبرة الحماية المستدامة وصون التنوع الحيوي للغذاء طريقاً يؤدي إلى تحسين صحة البشر وبيئة كوكب الأرض ككل.  
ودعت الدراسة التي حملت عنوان «الحماية المستدامة والتنوع الحيوي» واشترك بتنظيمها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو» وهيئة التنوع الحيوي الدولي كافة الدول والحكومات إلى اتخاذ كافة التدابير الفورية الكفيلة بالترويج لهذا النوع من الحماية ببلدانهم وجميع أنحاء العالم.  
وفي تصريحات أدلت بها خبيرة شعبة التغذية وحماية المستهلك بالمنظمة الدولية / ب ر ب را بيرلينغهام أكدت أنه بغض النظر عن النجاحات العديدة للزراعة في غضون العقود الثلاثة الأخيرة فمن الواضح أن نظم الحماية والوجبات الغذائية لم تصبح مستدامة بعد وأكدت أنه من المهم تناول الأطعمة في البيئة الأقرب إلى إنتاجها.  
وقالت أنه يجب الاعتماد



## ٢٨٠٠ مشارك في الأسبوع العالمي للمياه في استوكهولم

## تحذيرات من نضوب المياه ودعوات لشراكة حقيقية قبل فوات الأوان

وتقدر منظمة الصحة العالمية أن الحاجة ستدعو إلى استثمار مبلغ إضافي قدره ٣.١١ مليار دولار أمريكي في السنة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة لماء الشرب والمرافق الصحية ، وذلك بالمستويات الأساسية جداً.  
ويحذر المعهد الدولي للمياه في ستوكهولم في تقرير له صدر مؤخراً من أن الوضع مثير للقلق .. لافتاً إلى أن حوالي مليون طن من النفايات الآتية من الاستخدام البشري يتم إلغاؤها في الأنهار والبحيرات والبحار. ففي البلدان النامية يرمى حوالي ٧٠٪ من النفايات الصناعية مباشرة في المياه بدون معالجة مما يلوث بشكل خطير مصادر الماء الصالح للشرب، كما أن التغير المناخي يؤثر إلى حد كبير على المياه، وانعكاساته كبيرة على تلوث المياه، حيث أن سخونة الجو تغير الحالات المناخية وتتسبب في فيضانات كبيرة في بعض المناطق وفي تراجع فرص الحصول على المياه النظيفة في العالم، كما تؤثر على الصحة البشرية والنظومات البيئية البرية والبحرية.  
وذكر البنك الدولي - في أحدث دراسة له - أن الطلب على المياه سيفوق المخزون في غضون ٢٠ عاماً بنسبة أكبر من ٤٠٪، ويؤري الخبراء أن هذه المشكلة يمكن حلها عن طريق ملكية مشتركة لمصادر المياه.  
ويتوقع خبراء المياه في الأمم المتحدة أن مياه الشرب قد تنضب من العالم بحلول ٢٠٣٠م، حيث أن دول العالم تستخدم المياه بمعدل غير مستدام، والطلب على المياه يشهد تزايداً مستمراً بشكل قد يتجاوز الموارد العالمية الإجمالية، وتشير الدراسات إلى انخفاض نصف الأراضي الرطبة في العالم التي تشكل المصدر الأساسي للمياه العذبة المتجددة.



وأكد الباحثون في دراستهم أن حالة الأنهار سيئة على مستوى العالم مما ينعكس على قدرتها على أداء وظيفتها في حياة الإنسان، وتحدث حالات التلوث الشديد في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة التي عادة ما تكون بالقرب من مصاب الأنهار، أما في المناطق غير المأهولة مثل منطقة الأمازون المدارية فإن جودة المياه يمكن أن ترتفع لأن المواد التي تلوث المياه تكون مخففة أو ترسو على القاع.

حوالي ٨٠٪ من الأطفال ماتوا بأمراض مرتبطة بالمياه مثل الإسهال والكوليرا والتيفوئيد.  
وذكر بأن كي مون الأمين العام للأمم المتحدة أن عدد ضحايا المياه غير المأمونة يتجاوز ضحايا كافة أشكال العنف بما فيها الحروب، وفي دراسة لمنظمتي الصحة العالمية واليونيسيف والمتعلقة بوضوح المياه جاء ضمنها أن ٨٧٪ من سكان العالم يستهلكون مياه شرب صحية، ومع ذلك لايزال ٣٩٪ من سكان العالم وهم بمقدار ٢.٥ مليار فرد محرومين من مرافق صحية سليمة.  
وأكدت دراسة دولية - نشرت نتائجها مجلة (نيتشر) البريطانية في مارس ٢٠١١م - أن ٨٠٪ من سكان العالم يعيشون بالقرب من أنهار ملوثة وفي حالة سيئة .. وقام فريق من الباحثين الدوليين بوضع خريطة تبين حجم الأضرار التي تعرضت لها أنهار العالم نتيجة مياه الصرف الزراعي والتلوث وأنواع النباتات والحيوانات القادمة من بيئات أخرى، وتعد هذه الدراسة الأولى التي تربط بين عناصر مؤثرة بشكل متبادل على الاستغلال البشري للأنهار وعلى التنوع البيئي.  
وتعتبر الأنهار مخزوناً مهماً لمياه الشرب والمياه التي يستخدمها الإنسان للري، وغير ذلك من أغراضه كما أن الأنهار وطن للكثير من أنواع الحيوانات والنباتات.

عن تحقيق وضمان أمن المياه والغذاء في المناطق الحضرية باعتبارها المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي والتي تعتمد بشدة على المياه والطاقة والغذاء. خاصة وأن العديد من المدن بالدول النامية تواجه تحديات ندرة المياه وقلة الأمن الغذائي والتي تؤثر بشكل كبير خاصة على الفقراء في المناطق الحضرية.  
وفي هذا الإطار يؤكد المنتدى على دعم وتعزيز التوجه نحو الاقتصاد الحر والاهتمام برابطة المياه والغذاء والطاقة. خاصة وأن هناك ارتباطاً شديداً بين المياه والطاقة في سلسلة إنتاج الغذاء، حيث يحتاج إنتاج الغذاء إلى كمية كبيرة من الطاقة، كما أن إنتاج الطاقة مصحوب دائماً باستهلاك كمية كبيرة من المياه والتي يجب العمل على عدم إهدارها .. كما يسعى المؤتمر نحو تعزيز تجارة الغذاء والتي تعد بمثابة فرصة لنقل الفائض إلى مناطق نقص الغذاء، وبالتالي زيادة معدلات تدفق المياه المتحددة صاندة من منطقة إلى أخرى. كما يسهم المؤتمر في إقامة شراكة جديدة تحت مظلة العولمة الاقتصادية، تقوم على المعرفة والإدارة الجيدة لأنظمة المياه والأمن الغذائي، الأمر الذي يسهم في تحقيق النمو في جميع المجالات سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي.  
وتنظم السويد منذ سنة ١٩٩٦م الأسبوع العالمي للمياه، الذي يتركز فيه المشاركون إلى كيفية استخدام المياه في ظل العولمة، وعنوان أسبوع المياه لهذا العام هو (العلاقة بين الماء والأمن الغذائي).  
وفي تقرير للأمم المتحدة صادر في مارس ٢٠١١م ذكر أن المياه الملوثة تقتل أكثر ما تقتض عليه الحروب والكوارث من البشر، وعلى سبيل المثال أن زلزال هايتي قضى على أكثر من ٢٠٠ ألف نسمة، في حين قضت المياه على حوالي ٦,٢ مليون شخص بينهم

### الثورة:

\* .. يتواصل الأسبوع العالمي للمياه في العاصمة السويدية استوكهولم الذي بدأ أمس الاول وينتهي في ٣٠ أغسطس الحالي والذى ينظمه المعهد الدولي للمياه، وبنسبة ٦٠٠ مشارك من مختلف أنحاء العالم بجانب ٢٠٠ منظمة حكومية وغير حكومية ومنظمات رجال الأعمال (القطاع الخاص) المعنية بقضايا المياه في العالم.  
ويناقش الأسبوع على مدار جلساته وورش العمل سبل التنسيق بين قطاعات المياه والصحة والبيئة والاقتصاد وإيجاد شراكة حقيقية بين القطاع العام والخاص في تنفيذ مشروعات مائية لخفض نسبة المحرومين من مياه الشرب والصرف الصحي ، وتولى القطاع الخاص مسئولية إدارة وتشغيل المنشآت المائية.

ويهدف الأسبوع العالمي للمياه إلى زيادة كفاءة استخدام المياه والمحافظة عليها كما ونوعاً وحسن إدارتها بطريقة رشيدة بما يضمن الوفاء بمتطلبات التنمية المستدامة وتلبية أغراض الزراعة وإنتاج الغذاء، بالإضافة إلى خلق وتفعيل آليات التواصل بين إنتاج الغذاء وصحة الإنسان وخدمات النظام البيئي. كما يهدف إلى تعزيز ورفع القيمة الاقتصادية لوحدة المياه مع مراعاة المناطق الفقيرة في العالم، والاستخدام الأمثل للموارد المائية في مجال الزراعة، والاهتمام بشكل أكبر بسلسلة الإمداد الغذائي، فضلاً